

## الباب الأول

### مقدمة

فقد قررت كلية التربية وتأهيل المدرّسين للجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج على كل طلابها وطالباتها كتابة الرسالة العلميّة للحصول على شهادة الكفاءة بعد انتهاء دراستهم فيها والباحثة من الطلبة المكلفات بها، يقمّ هذه الرسالة العلميّة بالموضوع " استخدام استراتيجية التعبير المصور في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية سلوك".

#### أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

التدريس هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، فهو بحد ذاته نشاط وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لانجاح عملية التعلم. إن نجاح التدريس يعتمد على الأسلوب التعليمي المتبع إلى جانب

اعتماده على محتوى المادة الدراسية وأهميته الأسلوب لا تقل عن أهمية محتوى المادة الدراسية.<sup>1</sup>

أن التدريس هو عملية موازنة دقيقة بين أهداف المحتوى والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. والخبرات التي يكتسبها المتعلم في مواقف التعلم. فهو مفهوم شامل يتضمن جميع الحوادث التي لها تأثير مباشر في تعليم الفرد. وبذلك يمكن عد التدريس بأنه الجانب التطبيقي للتعليم أو أحد أشكاله وأهمها. ولا يمكن نعالا إلا إذا خطط له مسبقا، أي قد صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة. وهذا بلاشك يقودنا إلى القول: إن أي تدريس لابد وأن يمر بمراحل ثلاثة في جانبية النظري والتطبيقي وتمثل هذه المراحل في (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) وهذه المراحل متتابعة متداخلة في آن واحد، لذلك ينبغي على المعلم من خلال تطوير أي خبرة أن يصنع الخطط أولا، ثم يعمل على تطبيقها ثانيا، ثم يتحقق من مدى النجاح الذي توصل إليه من خلال التقييم ثالثا، حيث يتم الاستفادة منه عن طريق التغذية الراجعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004)، ص.39

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004)، ص.39

من المعروف، كانت المهارة اللغوية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه المهارات معمولة ومحتاجة بشكل كبير في عملية تعليم اللغة العربية. الحال يدل أن مهارة الإستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم الكلام والقراءة والكتابة وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحدة منها.<sup>3</sup>

ومهارة الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو متكلم القدرة على استخدام الأصوات بدق والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.<sup>4</sup>

إن مهارة الكلام نوعان أساسيان هما: المحادثة والتعبير الشفوي. المحادثة هي الكلام في المواقف الاتصالية غير المعقدة، وأما التعبير الشفوي فهو التعبير عن نفس بالوصف أو بالسردي أو بالمناظرة في موضوعات يقوم المعلم بإعدادها، وقال هدايات في مذكرته إذا قمنا في تدريس الكلام فمعنى ذلك أننا ندرس المتعلمين ثلاثة جوانب هامة على الأقل فهي جانب النطق وجانب المفردات وجانب

<sup>3</sup>Abdul Halim Hanafi, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Batusangkar: STAIN Batusangkar, 2003) h.48

<sup>4</sup>زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج، حيف بريس، 2015)، ص.79

القواعد، ولا شك أن مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية الأربعة التي يجب أن يهتم بها معلم اللغة بوجه خاص.<sup>5</sup>

والكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي. ولقد سادت ميدان تعليم اللغات الأجنبية أفكار معينة تركت صداها في عملية تدريس الكلام، وكان كثير من هذه الأفكار خاطئا وتسبب في تحبط جهود تدريس الكلام في كثير من البرامج. من هذه الأفكار أن تعليم الدارس كيف يطرح سؤالا وكيف يجيب عليه مهارتان كفيلتان بتنمية قدرته على الكلام.<sup>6</sup>

أما منهج الدراسة يتكون من العناصر المتعددة فمنها: الأهداف والمادة والطرق والوسيلة التعليمية وأساليب التقويم لكي تتم العملية التعليمية نحو التلاميذ لا بد من تفاعل هذه المكونات تفاعلا منظما.<sup>7</sup>

<sup>5</sup> هدايات، مختصر، طرق تدريس اللغة لطلاب المدارس والمعاهد بإندونيسيا، (جاكرتا: قسم اللغة، 1987)، ص. 51

<sup>6</sup> أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004)، ص. 185-186

<sup>7</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005), h. 102

إن التحدث بلغة أجنبية ليس بالمهمة السهلة، كما كان يتحدث بلغة أم. لذلك، يجب أن يكون تدريس مهارات التحدث بحاجة إلى الاهتمام بتقنيات التدريس وفقاً لقدرة الطلاب . ومن بين هذه التقنيات المستوى المبتدئ، الذي يمكن استخدامه لتكرار الكلام، والاطلاع على الكلمات، وألعاب بطاقات الكلمات، والمقابلات، وألعاب الذاكرة، وسرد القصص، والسيرة الذاتية، وإدارة الفصل، ولعب الأدوار، وألعاب الهاتف، والألعاب الأبجدية.<sup>8</sup>

في تدريس مهارة الكلام وجدت استراتيجيات التي يستعملها المدرس لتنمية مهارة التلاميذ و ليحربو ا التكلم باللغة العربية. من استراتيجيات تعليمية في تدريجي مهارة الكلام ما يلي:<sup>9</sup>

1. خبرة مثيرة

2. تعبير الأراء الرئيسية

3. تمثيلية

4. تعبير مصور

<sup>8</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press,2016), h.90-91

<sup>9</sup>*Ibid*, h.89-95

5. يلعب كما المدرس

6. جدال فعال

التعبير المصهور هو الإستراتيجية إلى تمكين الطلاب من محاكاة قصة المعلم بسرعة. بوسيلة الصور، يمكن للطلاب أن يجربوا المواد التعليمية التي التقطها من وصف المعلم من خلال لغته الخاصة. خطوات هذه الاستراتيجية هي كما يلي:

1. يقوم المعلم بإعداد الصورة وفقاً للموضوع الذي يتم تدريسه

2. يقوم المعلم بإلصاق الصورة على السبورة.

3. يشرح المعلم الأشياء الموجودة في الصورة، بالإضافة إلى مخطط الفكرة المراد

مناقشته

4. يطلب من الطلاب إعادة الكائن والمؤامرة.<sup>10</sup>

ومع ذلك، من الناحية الأساسية، تهدف مهارات التحدث إلى تمكين

الطلاب من التواصل بشكل شفهي بشكل صحيح ومعقول. علاوة على ذلك،

وفقاً لأبي بكر، فإن الغرض من المهارات أو مهارات التحدث هو كما يلي:

أ. ممارسة الطلاب المجدثة باللغة العربية الفصح

<sup>10</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), h. 96-97

ب. إمام الطلاب يؤلفون الجملة التي تنشأ من القلب والمشاعر مع الجملة

صحيحة وواضحة

ج. تعرّف على الطلاب باختيار الكلمات والجمل ، ثم قم بترتيبها بلغة جميلة،

وانتبه إلى استخدام الكلمة في مكانها.<sup>11</sup>

المدرسة الثانوية الحكومية سولوك التي توجد في مدينة سولوك، شارع شيخ

زكريا بادنج غالندي تنح غرم مدينة سولوك. لهذه المدرسة ثلاثة مدرسي اللغة

العربية. وهذه المدرسة تستخدم مناهج 2013. وتعليم اللغة العربية في هذه

المدرسة هو يبنى على أسس المهارات الأربعة وهي: مهارة الاستماع، ومهارة

الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات لا بد أن يكتسبها كل

تلاميذ اللغة الأجنبية.<sup>12</sup>

بناء على التمهيدية الأولى في شهر سبتمبر الى ديسمبر، وجدت الباحثة

عددت المشكلات في الصف السابع منها: التلاميذ لا يستطيعون أن يتكلموا

اللغة العربية جيداً، لعدم قدرة التلاميذ على ممارسة نصوص حوار بشكل صحيح

مثل التجويد واللهجة وأيضاً التعبيرات الخاصة بهم، وممارسة مهارات ال كلام لا

<sup>11</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab...*, h.90

<sup>12</sup>الملاحظة التي قامت بها الباحثة في شهر سبتمبر في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

تظهر إلا في الامتحان الذي يقام أمام المدرس. والأسباب الأخرى أن المدرس لا يستخدم الطريقة المتنوعة والوسلية التعليمية في تعلمه.

وفي تلك المدرسة التلاميذ في مهارة الكلام يتحدثون بقراءة نص الحوار من

الكتاب ويحفظونه أمام المدرس. كانت الباحثة قامت بتجريب لعبة "البطاقة

المصورة" في تدريس المفردات فوجدت الباحثة التلاميذ نشيطون في التعلم.<sup>13</sup>

بناء على البيان المذكور تريد الباحثة أن تبحث هذه المسألة بالموضوع

"استخدام استراتيجية التعبير المصور في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك".

### ب. تعرف المشكلات

أما المشكلات التي توجد لهذه الرسالة فهي كما يلي:

1. قلة قدرة التلاميذ في فهم مهارة الكلام في الصف السابع في المدرسة الثانوية

الحكومية سولوك

2. في تعليم اللغة العربية كانت المدرسة لا تبلغ المادة التعليمية بالطريقة المتنوعة

حتى يكون التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك يتبع عملية تعليم.

<sup>13</sup>الملاحظة التي قامت بها الباحثة في شهر سبتمبر في المدرسة الثانوية الحكومية



3. يصعب التلاميذ عن إجابة الأسئلة في اللغة العربية، لأن في العادة يستعمل

اللغة الإندونيسية في التعليم اليومي.

4. المدرسة لما تستعمل الطريقة واستراتيجية والأسلوب والوسائل الفعال في تعليم

اللغة العربية التي تستطيع لتشجع التلاميذ في عملية التعليم.

### ج. مشكلات البحث

المسألة الأساسية التي تبحث في هذه الرسالة هي كيف كان تأثير استخدام

استراتيجية التعبير المصور في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع في

المدرسة الثانوية الحكومية سولوك ؟

### د. تحديد المشكلات

أما تحديد المشكلات في هذا البحث هي :

1. تصميم المدرس في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع

باستراتيجية التعبير المصور في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

2. تطبيق استراتيجية التعبير المصور في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

3. آثار استراتيجية التعبير المصور في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

## هـ. أغراض البحث

أما أغراض البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

1. لمعرفة تصميم المدرس في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع

باستراتيجية التعبير المصور في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

2. لبيان تطبيق استراتيجية التعبير المصور في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

3. لمعرفة آثار استراتيجية التعبير المصور في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

## و. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

1. للكاتبة : شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم

تربية اللغة العربية في جامعة إمام بنجول الإسلامية ببادنج

2. للمدرّس : ليساعد مدرس اللغة العربية في تدريس اللغة العربية خصوصا

مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية سولوك

3. للتلاميذ : تكون عملية تدريس اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة

الثانوية الحكومية سلوك جذابة وتنوع وسترتقي أنشطة تدريس اللغة العربية

في هذه المدرسة

4. للمدرسة : ارتقاء درجة المدرسة الثانوية الحكومية سلوك في تدريس اللغة

العربية

ز. توضيح الموضوع

قبل أن تبحث هذه الرسالة فبينت الباحثة أولاً معنى الكلمات المكتوبة

في الموضوع لإبتعاد الخطأ في فهم المراد من موضوع هذه الرسالة. فهي كما

يلي:

استراتيجية التعبير المصور : هو الإستراتيجية إلى تمكين الطلاب من

محاكاة قصة المعلم بسرعة. بوسيلة الصور، يمكن

للطلاب أن يخبروا المواد التعليمية التي التقطها

من وصف المعلم من خلال لغته الخاصة.<sup>14</sup> هو

تقنية المستخدمة حتى يتمكن الطلاب من

<sup>14</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press,2016), h. 96-97

محاكاة محاضري القصة بشكل مناسب، من خلال صور وسائل تدريس.<sup>15</sup>

تدريس مهارة الكلام : إن تدريس الكلام في شكل حوارات صماء

ومنفصلة عن محيطها الذي صدرت فيه من

شأنه الفصل بين الشكل والمعنى في عملية

الاتصال.<sup>16</sup>

المدرسة الثانوية الحكومية سولوك : إحداهى المدرسة الثانوية الحكومية التى

تقع فى مدينة سولوك

المراد بهذا الموضوع هو البحث عن استخدام استراتيجية التعبير المصور فى

تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع فى المدرسة الثانوية الحكومية

سولوك.

<sup>15</sup>Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2014), h.206

<sup>16</sup>احمد طعيمة، المهارات اللغوية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004، ص.187